

## نص اتفاق اللجنة العربية

نشر هذا المقال في جريدة السفير بتاريخ **2008-05-16** على الصفحة رقم 3 - سياسة

في ما يلي نص الاتفاق كما اذاعه رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر بحضور الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، وعدد من ممثلي فريقى الموالاة و المعارضة :

«بناء على دعوة كريمة من حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيس دولة قطر الذي سوف يفتتح جلسات الحوار لوطني في الدوحة يوم الجمعة في 16/5/2008 ويرأسها صاحب المعالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء ووزير الخارجية، ويشارك فيه الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، ومعالي الوزراء اعضاء اللجنة العربية التي حضرت الى بيروت خلال الفترة من 14 الى 16 من الشهر الجاري(ايار)، أعلن الاتفاق التالي :

إعلان اتفاق برعاية جامعة الدول العربية لمعالجة الازمة اللبنانية  
تنفيذا لقرار مجلس وزراء الخارجية في جامعة الدول العربية في 2008/5/11 بشأن احتواء الازمة اللبنانية .

قامت اللجنة الوزارية بالتوجه الى بيروت في الفترة من 14 الى 2008/5/16 ولقاء القيادات اللبنانية لمناقشة الوضع في لبنان، والاتفاق على التنفيذ العاجل للمبادرة العربية والاحاطة بالوضع الخطير الذي يهدد البلاد، وفي ضوء المشاورات التي اجرتها اللجنة، وانطلاقا من مبادئ الدستور اللبناني واتفاق الطائف، تم الاتفاق على ما يأتي :

1- عودة الامور الى ما كانت عليه قبل الاحداث الاخيرة في 2008/5/5 :  
أ. الترحيب في هذا الاطار بقرار الحكومة الاستجابة لاقتراح قيادة الجيش بشأن القرارين المتعلقين بجهاز امن المطار وشبكة الاتصالات التابعة لـ«حزب الله» .  
ب - الانهاء الفوري للمظاهر المسلحة بكافة صورها والسحب الكامل للمسلحين من الشوارع، وفتح الطرقات والمنافذ البرية، وكذلك مطار رفيق الحريري الدولي ومرقأ بيروت .  
ج - عودة الحياة الطبيعية وتولي الجيش مسؤولية الحفاظ على الامن والسلم الاهلي، وتأمين عمل المؤسسات العامة والخاصة .

2- الموافقة على استئناف الحوار الوطني على مستوى القيادات، والعمل على بناء الثقة بين الفرقاء، وذلك وفق جدول الاعمال الآتي :

أ- حكومة الوحدة الوطنية .  
ب - قانون الانتخابات الجديد .  
على ان يتوج الاتفاق بإنهاء الاعتصام في وسط بيروت، عشية انتخاب المرشح التوافقي العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية .

3- يبدأ الحوار فور صدور هذا الاعلان وتنفيذ البند الاول، وذلك في الدوحة، بتاريخ الجمعة 2008/5/16 برعاية الجامعة العربية، على ان يستمر بشكل متواصل ومكثف حتى الوصول الى اتفاق .

4- تتعهد الاطراف بالامتناع عن او العودة الى استخدام السلاح او العنف بهدف تحقيق مكاسب سياسية .

5- اطلاق الحوار حول تعزيز سلطات الدولة اللبنانية على كافة اراضيها وعلاقاتها مع مختلف التنظيمات على الساحة اللبنانية، بما يضمن امن الدولة والمواطنين. ويطلق هذا الحوار في الدوحة ويستكمل برئاسة رئيس الجمهورية فور انتخابه، بمشاركة الجامعة العربية .

- 6- تلتزم القيادات السياسية بوقف استخدام لغة التخوين او التحريض السياسي والمذهبي على الفور .
- 7- يكون لكل بند من بنود هذا الاتفاق وفقا لنصوصه نفس القوة والمفعول ويلتزم الفرقاء التزاما كاملا بتطبيقها جميعا « .